مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2026، 14(02)، 1-21

تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الإجتماعية بتعليمية شمال الشرقية في سلطنة عُمان

Challenges of employing electronic professional learning communities to improve digital learning performance from the perspective of social studies teachers in the North Al Sharqiyah Education Directorate in the Sultanate of Oman

جمعةالعويسي[1*]،أمجد جمعة[1]،إبراهيم الوهيبي[1]

Juma AL Owaisi[1*], Amjad Joma[1], Ibraheem ALwehaibi [1]

[1]قسم علم النفس ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الشرقية، إبراء، سلطنة عمان

[1] Department of Psychology, Faculty of Arts and Humanities ,University of Sharqiya, Ibra, Sultanate of Oman

تاريخ الإستلام: 30 / 09 /2025 تاريخ القبول: 10/ 02 / 2026 تاريخ النشر: 2026/8/30

المستخلص: يهدف البحث إلى التعرف على تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية في العملية التعليمية لدى معلمين الدراسات الاجتماعية بالمحافظة التعليمية في شمال الشرقية في سلطنة عُمان، اشتملت الدراسة على (101) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لمعرفة تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية،وتم تحليل البيانات احصائيا باستخدام الحزم الإحصائية واظهرت النتائج أن التحديات التي لها علاقة بالبيئة الخارجية جاءت بتقييم مرتفعة جدا(4.73)، كضعف شبكة الانترنت و ارتفاع تكلفة الاشتراك، وعدم توفر الشبكة في بعض القرى البعيدة، والتحديات التي لها علاقة بالمعلم بتقييم مرتفعة(4.13)، ككثرة الاعباء التدريسية والإدارية التي يكلف بها المعلم تعوق حضور مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، وضعف التحفيز المعنوي والمادي من قبل المعنيين لعمل مجتمعات تعلم مهنية إلكترونية، وصعوبة استيعاب المادة العلمية التدريبية في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، وضعف المهارات اللازمة لدى المعلمين لاستخدام الحاسوب وتطبيقات الانترنت التفاعلية، والتحديات التي لها علاقة بالجانب الإداري بتقييم متوسطة(2.70)،كصعوبة إدارة مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، وصعوبة التطبيق العملي لما تم التدريب عليه،وصعوبة التواصل(الشفهي والكتابي) في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات منها، مخاطبة شركات الإتصالات بخفض تكلفة الإشتراك بخدمة الإنترنت للطلبة والهيئة التدريسية والوظائف المرتبطة بها بحيث تكون الأسعار رمزية خدمة للتعليم والتعلم، وتوفيرها بجميع قرى المحافظة التعليمية، والتقليل من الأعباء الإدارية التي تقوم بها الهيئة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: تحديات، مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، العملية التعليمية، معلمي الدراسات الاجتماعية.

Abstract: The study aims to identify the challenges of employing electronic professional learning communities in the educational process among social studies teachers in the North Al Sharqiyah Educational Governorate in the Sultanate of Oman. The study included (101) male and female teachers who were randomly selected. The study followed the descriptive approach to identify the challenges of

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: juma.alowaisi@asu.edu.om

employing electronic professional learning communities. The data were statistically analyzed using statistical packages. The results showed that the challenges related to the external environment were evaluated very high (4.73), such as the weakness of the Internet network, the high cost of subscription, and the lack of the network in some remote villages. The challenges related to the teacher were evaluated high (4.13), such as the large number of teaching and administrative burdens assigned to the teacher that hinder the attendance of electronic professional learning communities, the weakness of moral and material motivation from those concerned to create electronic professional learning communities, the difficulty of absorbing the scientific training material in electronic professional learning communities, the weakness of the skills necessary for teachers to use computers and interactive Internet applications, and the challenges related to the administrative aspect were evaluated medium (2.70), such as the difficulty of managing electronic professional learning communities, the difficulty of practical application of what was trained on, and the difficulty of communication ((Oral and written) in electronic professional learning communities. In light of the results, the study presented a number of recommendations, including addressing telecommunications companies to reduce the cost of internet subscriptions for students, faculty, and related jobs, so that prices are symbolic in the service of education and learning, and to provide it in all educational villages of the governorate, and to reduce the administrative burdens borne by the faculty.

Keywords: Challenges, e-professional learning communities, educational process, social studies teachers.

المقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرين الذي نشهده ونعايشه تحولات متسارعة عنوانها التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية الهائلة، التي أحدثت تغيرات على كافة المستويات والقطاعات، وقد امتدت آثار هذه التحولات إلى مختلف القطاعات، ولا سيما قطاع التعليم والتدريب. فلم يعد أداء المؤسسات مقصورًا على الحضور المباشر والتفاعل الوجاهي، بل أصبح قائمًا على منظومات أكثر مرونة تجمع بين الأنماط الحضورية والإلكترونية والمدمجة، وتتيح تنفيذ البرامج التدريبية وتبادل المعرفة والخبرات عبر البيئات الرقمية. وفي ضوء ذلك، اتسعت مسؤوليات الحكومات والمؤسسات التعليمية في بناء بنية تحتية رقمية متكاملة، وتنمية الكفايات الرقمية للموارد البشرية، وتوفير فرص مستدامة للتدريب والتطوير المهني؛ بما يسهم في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي، وتعزيز القدرة على مواكبة التحولات المعرفية والتكنولوجية، ودعم خطط التنمية الوطنية. ويؤكد كل من تقرير الرصد العالمي للتعليم وتقرير آفاق التعليم الرقمي أن نجاح التحول الرقمي لا يعتمد على توفير الأدوات التقنية وحدها، وإنما يتطلب أيضًا سياسات واضحة، وحوكمة فعالة، وإعدادًا مهنيًا مستمرًا للمعلمين، واستخدامًا تربويًا هادفًا للتكنولوجيا (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو]، 2023؛ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية [OECD]، 2023).

وفي سياق هذه التحولات، برزت مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية بوصفها إحدى الصيغ الحديثة للتنمية المهنية المستدامة، إذ توفر بيئة رقمية منظمة تتيح للمعلمين التعلم التعاوني، وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة، ومناقشة المشكلات التعليمية، والتأمل في الممارسات التدريسية، وإنتاج المعرفة المهنية بصورة جماعية، بصرف النظر عن القيود المكانية والزمانية. وتمثل هذه المجتمعات امتدادًا رقميًا لمجتمعات التعلم المهنية التقليدية، وليست مجرد منصات لتقديم الدورات أو نقل المحتوى؛ لأنها تقوم على التفاعل المستمر، والمسؤولية المشتركة، والثقة المهنية، والتركيز على تحسين تعلم الطلبة وتطوير الأداء التدريسي. وتشير المراجعات المنهجية إلى أن مجتمعات التعلم الإلكترونية يمكن أن توفر مساحات بنائية للتعلم التشاركي والتأمل المهني ودعم الأقران، كما تتيح فرصًا أكثر مرونة للتعلم المهني المستمر،

وتخفف بعض الأعباء المرتبطة بالتنقل والتنظيم والوقت والتكاليف التشغيلية، مقارنة ببعض البرامج التدريبية التقليدية (Sümer, 2021; Wang & Hu, 2025; Joma et al., 2025). كما أظهرت دراسة دولية واسعة أن المشاركة في مجتمعات التعلم المهنية ترتبط إيجابيًا بالرضا الوظيفي لدى المعلمين، مع تفاوت تأثيرها في الكفاءة الذاتية ووضوح التدريس تبعًا للسياقات التعليمية والثقافية (Christensen & Jerrim, 2025). ومن ثم، فإن فاعلية هذه المجتمعات تظل مرتبطة بجودة تصميمها، ووضوح أهدافها، ودعم القيادة المدرسية، وتوافر البنية التقنية، واستمرارية مشاركة أعضائها، وقدرتها على تحويل الخبرات المتبادلة إلى ممارسات تعليمية قابلة للتطبيق.

وجدير بالذكر، أن التحول من النمط التقليدي بالتدريب المباشر في قاعات تدريبية، بها كافة الأجهزة الإلكترونية والتقنية، الى النمط الحديث القائم على مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، ضرورة فرضتها العولمة والتطورات التقنية الهائلة، حيث أضافت نقلة جذرية في التدريب والتعليم والتعلم، مما يؤدي الى توفير في المال والجهد والوقت، وأصبح هذا التوجه عالمي، نتيجة إنتشاره الواسع في كافة المؤسسات التعليمية التي تعنى بالتعليم بالتدريب. (العمري، 2019؛ Alowasisi et al., 2025) حيث يعد التدريب ضمن مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية خطوة مهمة للتقدم الذي يعيشه العالم، في مجال التدريب ضمن هذه المجتمعات، الذي يؤدي إلى إكساب المتدربين، العديد من المهارات التقنية، ويؤسس لنشر ثقافة العمل ضمن الفريق الواحد، ويساعدهم في نقل أثر التدريب بكل سهولة ويسر لأقرانهم، علاوة على إكسابهم مهارات تقنية متعددة، ومن ضمن المميزات أيضا، أن التدريب ليس مقصورا في مكان محدد ومقصورا على بيئة العمل فقط، وإنما من الممكن عمل ذلك المجتمع المهني من المنزل بكل اريحية ، وبكل مرونة ويسر ، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة كونها تركز على معالجة تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تعليمية شمال الشرقية، والتركيز على أهمية هذه المجتمعات في دعم مسيرة استكمال أهداف العملية التعليمية، القائمة على استخدام التقنيات والتطبيقات التفاعلية في عمليات التدريب والتعليم والتعلم(المحمدي وعبدالرحمن،2020).

مشكلة الدراسة

تأتي هذه الدراسة تحقيقاً لرؤية عُمان (2040) والاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان ، وكذلك تتماشي مع أهداف وزارة التربية والتعليم في السلطنة المنبثقة من الرؤية، لمواكبة التطور التكنولوجي والثورة الصناعية الرابعة والذي بدوره يعزز من توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية ومعالجة تحدياتها لدى المعلمين ، كما وتأتي هذه الدراسة تلبية لتوصيات الدراسات والأبحاث وورش العمل التربوية والندوات الوطنية والمؤتمرات، حول كفايات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والتي أكدت على ضرورة إستخدام التكنولوجيا والتقنية الحديثة في العملية التعليمية ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال توظيفها في التدريب والنمو المهني، من خلال استخدام مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية للاستفادة من تبادل الخبرات بين المعلمين وأقرانهم في كل المستجدات بالجانبين التربوي والتعليمي ، واعتماد هذا النوع من التدريب، ليتماشى مع التطور الحاصل وفق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، إلا أن هذا النوع من التدريب يواجه العديد من الصعوبات والتحديات، وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات ومنها دراسة (Alowasisi et al., 2026) ودراسة (الحارثي والغامدي، 2025؛ القرشي،2023؛ العتيبي وعبدالرحمن،2023؛الشيدي وآخرون،2022؛ اليافعي، 2021؛ عاشور، 2019؛ الزايد وعمر،2016؛ الخريمي،2020؛ الغافري وآخرون،2021) ، وكذلك توصيات المؤتمر الدولي الثالث لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي(21- 23 أكتوبر 2022)، وتوصيات الندوة الوطنية لكفايات القرن الحادي والعشرين التي عقدت بتاريخ (22-9-2012) بمسقط في سلطنة عمان.

كما وتأتي هذه الدراسة من خلال عمل الباحثين في الحقل التعليمي وفي مجال الإشراف التربوي بشكل خاص، حيث لوحظ من خلال الزيارات الإشرافية للمعلمين في مدارس تعليمية شمال الشرقية بسلطنة عمان، أن هناك معظم معلمين الدراسات الاجتماعية ينضمون في مجتمعات تعلم مهنية إلكترونية، إلا أن هذه المجتمعات تواجه العديد من الصعوبات والتحديات التي لها علاقة بالمعلم والبيئة الخارجية والجانب الإداري ،فهذه الدراسة تساهم في الكشف عن

معرفة تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية في سلطنة عمان.

ومن خلال ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة في تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في تعليمية شمال الشرقية. وينبثق عن ذلك أسئلة الدراسة التالية:

أسئلة البحث

1. ما تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة؟
3. ما الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه المعلمين في توظيف مجتمعات التعلم المهنية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمين الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية؟

أهداف البحث

1. معرفة تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في تعليمية شمال الشرقية.
2. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية.
3. التوصل لحلول مقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه المعلمين في توظيف مجتمعات التعلم المهنية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في تعليمية شمال الشرقية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكتسب الدراسة جانباً من أهميتها النظرية من خلال:

1. تحقيق رؤية عمان (2040) في التأكيد على أهمية التقنيات الحديثة والبرامج والتطبيقات في تطوير أداء المعلمين في العملية التعليمية من خلال عمل مجتمعات تعلم مهنية إلكترونية وتوظيفها بصورة فاعلة.
2. إبراز تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية.
3. توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية بما يتناسب مع التطور التقني، والتحول نحو التعلم الرقمي.
4. فتح قنوات اتصال وتواصل بين المعلمين الإلكترونيين في هذه المجتمعات المهنية الإلكترونية لنقل وتبادل الخبرات التعلمية والتقنية بينهم.
5. نشر ثقافة مجتمعات التعليم والتعلم المهنية الإلكترونية بين أوساط المعلمين بشكل عام ومعلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية بشكل خاص.
6. فتح المجال أمام المعلمين للابتكار والإبداع في توظيف تقنيات التعلم، والاستراتيجيات التدريسية، التي تعتمد على التقانة الحديثة.
7. تقديم استراتيجية مقترحة في إيجاد حلول في توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية لدى معلمين الدراسات الاجتماعية في محافظة شمال الشرقية.
8. سد الفجوة البحثية في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية وفي الأدبيات التربوية.

9. إثراء المكتبة العربية عامة والعمانية خاصة بموضوعات حديثة مثل مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية وتحدياتها.

الأهمية التطبيقية: كما تكتسب الدراسة جانباً تطبيقياً من حيث:

1. لفت نظر القائمين على العملية التعليمية في سلطنة عمان بصفة عامة، وفي محافظتنا التعليمية شمال الشرقية بوجه الخصوص بأهمية توظيف مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية للمعلمين بشكل عام ومعلمي الدراسات الاجتماعية بشكل خاص.
2. تكوين مجتمعات تعلم مهنية إلكترونية في تخصصات متعددة للارتقاء بجودة التعليم.
3. تساهم في مساعدة المعلمين على تطوير أداء مهامهم المهنية، وتحقيق أهدافهم الوظيفية.
4. المساهمة في إيجاد مجتمع تعليمي رقمي، يؤكد على التفاعلية والاندماج في المواقف التعليمية.
5. تقدم تغذية راجعة لصناع القرار في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية وشركات الاتصالات للكشف عن تحديات مجموعات التعلم المهنية الإلكترونية التي تواجه المعلمين بشكل عام ومعلمين الدراسات الاجتماعية بشكل خاص في محافظتنا التعليمية شمال الشرقية، إذ أن تشخيص تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية في العملية التعليمية، من شأنه أن يساعد أصحاب القرار في المؤسسات المذكورة على مواجهة هذه التحديات ومعالجتها من أجل تطبيق ناجح لمنظومة مجموعات التعلم المهنية الالكترونية.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود المكانية: (طبقت الدراسة على مدارس التعليم الأساسي في تعليمية شمال الشرقية في سلطنة عُمان)
- الحدود البشرية: (معلمو الدراسات الاجتماعية)
- الحدود الزمانية :(طبقت أدوات الدراسة خلال العام الدراسي 2025/2024)
- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة: تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية.

التعريفات الإجرائية

تعرف اليافعي(2021) مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية بأنها: مجموعة من المهنيين (عادةً من المعلمين أو التربويين) الذين يتفاعلون بشكل تعاوني ومستمر ضمن بيئة إلكترونية (مثل منصات الفرق الافتراضية أو شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية). يتمحور هدفهم الأساسي حول تحسين ممارساتهم التدريسية وأدائهم المهني، وذلك من خلال المشاركة النقدية والتأملية للخبرات والمعلومات والبيانات، واعتماد رؤية وقيم وأهداف مشتركة، بهدف نهائي يتمثل في تعزيز تعلم الطلاب وتحسين النتائج التعليمية الشاملة.

أما التعريف الإجرائي لتحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية : هي الصعوبات التي يواجهها معلموا الدراسات الاجتماعية في تعليمية شمال الشرقية في توظيف مجتمعات التعلم المهنيةالإلكترونية، والتي لها علاقة بالمعلم، والجانب الإداري، والبيئة الخارجية، والتي تحد من فعاليتها، وتعيق من استمراريتها، لتبادل الخبرات، وحل المشكلات التي تعترضهم في العملية التعليمية.

الدراسات السابقة

أجريا الحارثي والغامدي (2025) : دراسة تهدف الى معرفة فاعلية مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية، في المرحلة الابتدائية في محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، على مجموعة مكونة من (29)، أشارت النتائج الى فاعلية هذه المجتمعات، في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، كما أوضحت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، في جميع

الكفايات، تعزى لعدد سنوات الخبرة، وفي كفايات التنفيذ تعزى لعدد الدورات التدريبية توصي الدراسة بالاستفادة من قائمة الكفايات المطورة في تصميم برامج تدريبية للمعلمين.

كما وأجرى Schifter (2024): دراسة هدفت إلى معرفة العوامل التي تعزز وتحبط أعضاء الهيئة التدريسية في المشاركة ففي مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت الدراسة من (180) عضو هيئة تدريس، و(11) إداري، وكشفت النتائج أن أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، قلة الدعم المادي والإداري والتكنولوجي، وضعف التدريب على التقنيات الحديثة للتعلم الرقمي.

بينما أجرى القرشي(2023):دراسة هدفت الى تحليل الإطار المفاهيمي،للمجتمعات المهنية الإلكترونية، لمعلمات رياض الأطفال، في جمهورية مصر العربية، وأسباب الاهتمام بهذا النوع من التدريب، وتحديات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (300) معلمة من رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة، الى رؤية مقترحة في التنمية المهنية الالكترونية، للمعلمات آنفة الذكر، في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة، وأن المعلمات بحاجة للتطوير المستمر، لمواكبة التقنية والتكنولوجيا في العصر الحالي، بحيث يلبي احتياجات الطلبة والمجتمع في آن واحد، ومتطلباته في التقدم والرقي.

وأجريا العتيبي وعبدالرحمن(2023): دراسة هدفت في الكشف عن أثر تصميم بيئة تعلم مجتمعات تعلم مهنية إلكترونية، قائمة على تصميم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي في تعزيز المواطنة الرقمية الخاصة ب (الاحترام، الحماية، التعليم)، تم تصميم المنهج شبه التجريبي، بتصميم المجموعة الواحدة، تكونت عينة البحث من (22) معلمة من معلمات الحاسب الآلي بحوطة بني تميم والحريق بمنطقة الرياض، وبعد تطبيق أداة البحث قبليًا ،وبعديًا، ومعالجة البيانات احصائياً، واستخدام اختبار " ت " للمجموعات المترابطة، خرج البحث بمجموعة من النتائج من أهمها : فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي لتصميم الأنشطة التعليمية المعزّزة لعناصر المواطنة الرقمية، حيث بلغ حجم الأثر (٠,96) ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (as0.05) بين متوسط درجات معلمات الحاسب الآلي في التطبيقين القبلي والبعدي البطاقة ملاحظة مهارات تصميم الأنشطة التعليمية المعزّزة لعناصر المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة والمهارات الرئيسة التعليم الاحترام، الحماية). وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بتطبيق النموذج التدريبي القائم على مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، لتنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي في تصميم الأنشطة التعليمية لتعزيز المواطنة الرقمية على عينات أخرى من المعلمات في تخصصات مختلفة.

وقام الشيدي وآخران(2022) : بدراسة هدفت إلى تقصي فاعلية مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في تطوير مهارات التقويم الإلكتروني لدى عينة من معلمي الرياضيات والعلوم في مدارس سلطنة عُمان، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدم المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة أداء تدريسي قبليًا وبعديًا لمهارات التقويم الإلكتروني مكونة من ثلاثة مجالات، هي: مهارات إعداد الأسئلة والواجبات باستخدام Google form/ live worksheet، ومهارات تصحيح الأسئلة والواجبات باستخدامGoogle form/ live worksheet ، ومهارات إعداد الأنشطة والمشروعات باستخدامGoogle form/ live worksheet/Wizer.me ، تكونت عينة الدراسة من (25) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم عشوائيًا من خمس مدارس قصدية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فاعلية للأداء البعدي في الأداء الكلي لمهارات التقويم الإلكتروني القائم على مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، لدى معلمي الرياضيات والعلوم، بنسبة كسب بلغت (62%) حسب معدل الكسب لماك جويجان. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون بعدة توصيات أهمها: إعداد دورات تدريبية لمعلمي الرياضيات والعلوم حول استخدامGoogle form/ live worksheet ، وإعداد بنك أسئلة لمواد الرياضيات والعلوم وإدراجه في المنصة التعليمية باستخدامGoogle form/live worksheet ، وتدريب معلمي الرياضيات والعلوم على استخدام live worksheet في إعداد المشروعات والأنشطة.

وأجرت اليافعي(2021): دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية لتحسين إدارة مهارات التدريس الإلكتروني المتزامن لدى المعلمات بتعليمية ظفار في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت

الباحثة المنهج شبة التجريبي، وأنشأت مجتمع تعلم مهني إلكتروني في منصة Microsoft Teams بعضوية عدد من المعلمات المجيدات في مجال إدارة التدريس المتزامن لتقديم أساليب وفعاليات متنوعة تدعم مهارات المعلمات عينة البحث لينفذ في فترة محددة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 2021/2020م. وطبقت أداتين بحثيتين هما: بطاقة الملاحظة "استمارة زيارة إشرافية لمعلم مجال/مادة" والاستبانة على عينة قصدية بلغت (٢٢) معلمة. وأظهرت النتائج أن تطبيق مجتمع التعلم المهني الإلكتروني كان فاعلا في تحسين إدارة مهارات إدارة التدريس الإلكتروني المتزامن لدى المعلمات عينة البحث، وله دور في التنمية المهنية وتطوير الأداء الوظيفي للمعلمات، بينما لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروقات دالة إحصائيا تعزى لمتغيري البحث وهما: سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

كما أجرى Ross-Hickel & Rowlandson (2022) : دراسة هدفت إلى استكشاف كيفية مساهمة مجتمع التعلم المهني الافتراضي (VPLC) في التنمية المهنية الفعّالة لمعلمي الفرق الموسيقية الكبيرة في المجتمعات الريفية المهتمين بتحسين أساليبهم التربوية. استخدمنا منهج دراسة الحالة للتحقيق في حالة أربعة معلمين للموسيقى الريفية شاركوا بفعالية في مجتمع تعلم مهني عبر الإنترنت ركّز على تطبيق نموذج *"الموسيقى الشاملة من خلال الأداء"* للتخطيط والتدريس في إحدى فصول فرقهم الموسيقية الكبيرة. بناءً على نتائجنا، خلصنا إلى أن مجتمع التعلم المهني الافتراضي (VPLC) وفّر لمعلمي الموسيقى الريفية تنمية مهنية هادفة ومحددة المحتوى، مع الحدّ من الشعور بالعزلة المهنية. ومع ذلك، حددنا أيضًا تحديات أثّرت على فعالية مجتمع التعلم المهني الافتراضي .(VPLC) ونوقشت آثاره على مُعلّمي الموسيقى

هذا وقام الضفيري (2020): بدراسة هدف إلى الكشف عن مدى فاعلية مجتمعات التعلم المهني في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على منهجي البحث الوصفي التحليلي وشبه التجريبي حيث تم توظيف منهج البحث الوصفي لتحديد مهارات التفكير التأملي التي يجب على المعلمين إتقانها، فضلاً عن تحديد أسس بناء مجتمعات التعلم المهني الفعالة لمعلمي العلوم كما تم توظيف المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم شبه تجريبي معتمد على مجموعة واحدة مع اختبار قبلي واختبار بعدي. وتألفت عينة الدراسة من (٣٢) من معلمي العلوم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة العاصمة بدولة الكويت. ولجمع البيانات تم استخدام نسخة معربة ومقننة في البيئة الكويتية من المقياس الذي أعده " تشوي وآخرين (Choy et al, 2019) " والذي يتألف من (٣٢) عبارة موزعة على أربعة أبعاد المهارات التفكير التأملي وهي: القدرة على تقييم الذات- فعالية الذات- التأمل في التدريس- التعلم المهني مدى الحياة. وقد شارك المعلمون في مجتمع تعلم مهني تم تطبيقه خلال فترة زمنية قدرها ست أسابيع واشتمل على أنشطة كتابة المذكرات التأملية والمناقشات الجماعية والعصف الذهني، والمشاركة في محررات الويكي التشاركية، واستخدام التدوين الإلكتروني، ومشاركة مقاطع الفيديو عبر يوتيوب، فضلاً عن المناقشة في مجموعة الكترونية خاصة بمجتمع التعلم المهني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتضمن التركيز على مشاركة المعارف والمصادر والخبرات بشأن بعض القضايا التدريسية كمنهج الكفايات والتصورات الخاطئة عن المفاهيم العلمية لدى الطلاب مع التركيز بشكل أساسي على إتاحة فرص للمعلمين للتأمل في ممارساتهم المتبعة. ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لعينتين مرتبطتين ومعادلة نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك". وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية مجتمع التعلم المهني المطبق في تنمية مهارات التفكير التأملي كدرجة إجمالية وكأبعاد فرعية (القدرة على تقييم الذات-فعالية الذات-التأمل في التدريس-التعلم المهني مدى الحياة). وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بأن تتبنى المدارس الابتدائية الحكومية على مستوى الدولة تطبيقًا رسميًا لمجتمعات التعلم المهنية بقيادة من مديري المدارس وموجهي مادة العلوم كمدخل لتعزيز التعلم المهني المستمر لدى المعلمين.

كما أجري Qian and Chen (2020):دراسة هدفت إلى البحث في دور الممارسين ذوي الخبرة في تعزيز بناء المعرفة والتفاعل الاجتماعي لدى المعلمين قبل الخدمة في مجتمع التعلم المهني عبر الإنترنت. تم اعتماد تصميم الإجراءات المتكررة مع مجموعتين ضابطة وتجريبية. قدّم اثنان من الممارسين الدعم لمعلمي ما قبل الخدمة في المجموعة التجريبية لمناقشة قضايا تتعلق بممارسة التدريس. واستُخدم تحليل الشبكات الاجتماعية (SNA) وتحليل المحتوى (CA) في المنهج التحليلي. كشفت دراسة CA أن الممارسين قد عززوا مستويات بناء المعرفة والحوار المعرفي العالي لدى المعلمين قبل الخدمة. وأظهرت دراسة SNA أن الممارسين عززوا الروابط المهنية للمعلمين قبل الخدمة. ورغم أن التعاون في بناء

المعرفة رفيعة المستوى كان سائدًا بين الزملاء في التخصص نفسه، إلا أن وجود الممارسين سهّل تطوير روابط بين التخصصات في المجموعة التجريبية. يمكن اعتبار الممارسين أداةً تربويةً لتعزيز مشاركة المعلمين قبل الخدمة في عملية التعلم المهني. وتقترح هذه الدراسة أنه لتعزيز التعاون بين المعلمين قبل الخدمة من مختلف الأقسام، ينبغي تصميم الأنشطة الإلكترونية للتعاون بين التخصصات. تُسهم الدراسة في تعزيز معارف جديدة حول السبل التي يُمكن من خلالها للممارسين تعزيز التعاون بين معلمي ما قبل الخدمة في بيئة التعلم المهني عبر الإنترنت. كما تُقدم رؤيةً ثاقبةً حول كيفية دمج تحليل التعلم الذاتي للدراسة عن طريق التعلم المهني الالكتروني.

وأجرت عاشور(2019) : بحث هدف إلى الكشف عن أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضة في ضوء المجتمع المعرفي والقاء الضوء على المصطلحات المرتبطة بالمجتمع المعرفي، وسماته، ومطالبه التربوية، وكذلك كيفية بناء مجتمع .معرفي عربي حديث، ومن ثم بناء التصور المقترح لبرنامج التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضة في ضوء المجتمع المعرفي؛ ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت نتائج البحث إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تنمية مهنية الكتروني يسهم في الأرتقاء بمستوى معلمات الروضة في ضوء المجتمع المعرفي، وقد كان بين أهم توصيات البحث ضرورة إيجاد تعاون بناء بين مؤسسات التعليم التقليدية ومؤسسات التدريب عن بعد داخل البلد الواحد وبين أقطار الدول العربية؛ حيث يمكن لهذا التعاون والتنسيق أن يقلل الجهد، ويحقق تخفيضاً من النفقات، والعمل على تنظيم ودعم منتدى عربي لربط العلماء والكفاءات المعلوماتية الذين يمارسون تلك المهن بهدف إعادة التفكير في النمط التدريبي في عصر العولمة والمعلومات، ودعم آليات تبادل الأفكار والخبرات في تقنيات التعليم، وكذلك الانخراط في تصميم دليل «مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية الذي يوسع أبعاد المكان والزمان للتعليم.

كما وأجرى الزايد وعمر(2016): بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير برنامج مجتمعات التعلم المهنية على الإنترنت في تحسين فهم معلمات العلوم الطبيعة العلم، وممارسات تدريسها. وتحديد العوامل المؤثرة في فاعلية هذا البرنامج. استخدم المنهج النوعي بتصميم دراسة الحالة المعتمد على جمع البيانات من مصادر عدة استبيان طبيعة العلم (MOSQ)، ومقابلات شبه مغلقة، وتقارير التأمل الذاتي طبقت الدراسة على عينة قصدية من ست معلمات علوم من مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام الأسلوب الصريح من خلال مجتمع التعلم المهني على الإنترنت في تحسين فهم المعلمات لجوانب طبيعة العلم المتعلقة بالمعرفة العلمية والطرق العلمية للاستقصاء والمسعى العلمي،.وبينت النتائج أن أكثر جوانب طبيعة العلم تطوراً ، هي بين النظريات والقوانين العلمية وتغير المعرفة العلمية، وعدم وجود طريقة علمية واحدة بخطوات محددة، وتأثير الذاتية. وبرزت عدة عوامل أثرت في فاعلية البرنامج، أهمها: المناقشة، والتأمل، وعرض التجارب التدريسية.

تعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن استنتاج الآتي

- استفاد الباحثون من الدراسات السابقة التي تعرض إلها حول مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، في صياغة أسئلة الدراسة ومشكلة الدراسة، وفي صقل الإطار النظري الخاص بهما، وفي اختيار المنهج العلمي المناسب، وفي مجال الإجراءات والأدوات والأساليب الإحصائية، وفي تفسير النتائج.
- جميع الدراسات أكدت أن مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية أداة مهمة لتطوير أداء المعلمين وتحسين ممارساتهم التدريسية، وهو ما يتفق مع هدف الدراسة الحالية.
- هذه الدراسة ركزت على تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، التي أشارت إلى قلة الدعم الفني، وضعف الكفايات التكنولوجية، وكثرة الأعباء.
- بعض الدراسات ركّزت على معلمات رياض الأطفال، وبعضها على معلمي العلوم والرياضيات، وأخرى على معلمي اللغة العربية والحاسب الآلي، هذا التنوع أتاح للباحث الاستفادة من النتائج في مختلف التخصصات لمقارنة الوضع مع معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان.

- كثير من الدراسات السابقة استخدمت عينات صغيرة أو ركزت على الحوافز والمعيقات،بينما الدراسة الحالية تنطلق من وجهة نظر المعلمين الممارسين ميدانياً مما يجعلها أقرب لواقع المدارس، بخلاف الدراسات الأكاديمية التي ركزت على التعليم الجامعي.
- معظم الدراسات تناولت معلمين في مجالات مختلفة (رياض الأطفال، العلوم، الحاسب، الرياضيات، اللغة العربية)، بينما الدراسة الحالية تركز على معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، مما يضيف بعداً جديداً لم تتم معالجته كثيراً.
- معظم الدراسات السابقة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أو في بيئات تعليمية غربية) ،الدراسة الحالية تُجرى في سلطنة عمان وتركز على معلمي الدراسات الاجتماعية، مما يمنحها طابعًا محليًا/عربيًا وسياقًا أكثر تخصصًا.
- غالبية الدراسات ركزت على الفاعلية والنتائج الإيجابية لمجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية. بينما تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على التحديات والمعوقات التي تعرقل التوظيف الفعّال لهذه المجتمعات، وهو منظور مكمّل يثري مجال البحث.
- الدراسات السابقة تناولت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات أو المعلمين بوجه عام، الدراسة الحالية تركز تحديدًا على معلمي الدراسات الاجتماعية، مما يميزها بخصوصية في المادة الدراسية.
- الدراسة الحالية تركز على سلطنة عمان بتعليمية شمال الشرقية، وفي مادة محددة (الدراسات الاجتماعية)، وهو تركيز جغرافي وتخصصي ضيّق يعطي إضافة جديدة للأدبيات.
- جميع الدراسات – بما فيها الدراسة الحالية – تؤكد على أن نجاح مجتمعات التعلم المهنية يتطلب دعماً فنياً، تدريباً مناسباً، وحوافز مادية ومعنوية، مع التركيز على أهمية العنصر البشري.
- هذه الدراسة ركزت على تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى قلة الدعم الفني، وضعف الكفايات التكنولوجية، وكثرة الأعباء.

نموذج الدراسة وتطوير الفرضيات

مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، وسيلة الى التطوير والتحسين في العملية التعليمية التعلمية، وأداة مهمة في تبادل الخبرات ما بين المتدربين، واستثمار تلك الخبرات، بما يفيد الجميع، ولتنمية ذوات المعلمين، بما يخدم ويفيد عمليتي التعليم والتعلم، لينعكس ذلك، في رفع المستويات التحصيلة لجميع الطلبة، وإعدادهم لمهارات المستقبل، في تنمية معارفهم ومهاراتهم المتعددة والمتنوعة.

فالفرد لا يكتمل تعليمه وتدريبه ان كان متقوقعا على ذاته منزويا بنفسه ، فالآخر يكمل الأول في الجوانب التي لا يتقنها لتكتمل اللوحة في أبها صورها وجمالها ، فالبعض لديه ميول في تعلم البرامج الحاسوبية وتطبيقات الإنترنت التفاعلية فيسعى للبحث والتعليم والتدريب بالمواقع الإلكترونية التي تقدم هذه الخدمات ، ومن ثم يفيد الزملاء الآخرين بما لديه من جانب معرفي ومهاري اكتسبها من تلك الدورات التدريبية ، بالتالي بالإمكان أن يرسل رابط ذلك الاجتماع ليتم تحديد الوقت المناسب له ، ومن خلاله يحدث تبادل في الخبرات والمعلومات والمعارف ليسود النقاش البنّاء بينهم والحوار الهادف المستفاد منه وتطبيق ما تم التدريب عليه عملياً، وبدور هؤلاء المعلمون يقومون بإستخدامها في العملية التعليمية في استراتيجيات التعلم الرقمي ، لينعكس ذلك في إكساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة بالمادة العلمية .

وجدير بالذكر، تعتبر مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، ضرورة وليس ترفا في عصر العولمة والذكاء الإصطناعي، وما نتج عنها من تقدم ملحوظ في التقنية والتكنولوجيا، والعملية التدريبية، ليست ببعيدة عن ذلك، حيث أشارت دراسة الخريجي، (2020)، في أن التحول في العصر الرقمي، يتوقف على الجاهزية في البنية الجغرافية والتنظيمية للتطبيق، وان مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، تحتاج الى جاهزية في الموارد البشرية، للتطبيق في المدارس الثانوية في جدة بالمملكة العربية السعودية.

وأشارت نتائج دراسة الغافري وآخرون (2021) الى وجود مؤشرات منخفضة لممارسة المشرفين التربويين المتعلقة ببعد الرؤية المشتركة الخاصة بمجتمعات التعلم المهنية الالكترونية، كما حصلت الأبعاد المتعلقة بالتركيز على التعلم وثقافة التآزر،والتركيزعلى النتائج مؤشرات متوسطة.

وكما أوصت دراسة المطيري(2018) أن مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية تتطلب إيجاد بيئة عمل متعاونة ومنظمة داخل المؤسسات التعليمية حتى تساهم نجاحها في ظل التحول التقني المتسارع يوم بعد يوم.

ونظرا لخبرة الباحثون في العمل التربوي لاحظ وجود تحديات في توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، مما يعطي دلالة على وجود إشكاليات معينة في العمل التربوي، لذا تسعى هذه الدراسة للكشف عن تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية.

وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات تناولت جوانب مختلفة من مجتمات التعلم المهنية الإلكترونية، إلا أن الأبحاث التي تركز على تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية - حسب علم الباحثون - تظل محدودة، فلم يتم حتى الآن استكشاف تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية، بالتالي هناك حاجة لإجراء دراسات معمقة بمثل هذه الدراسات.

ونظرا لحداثة الموضوع ومحدودية الدراسات التي تناولت تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الإجتماعية بتعليمية شمال الشرقية في سلطنة عمان - حسب علم الباحثون - جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على ذلك.

ومن ذلك تبلورت مشكلة الدراسة حول تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الإجتماعية بتعليمية شمال الشرقية في سلطنة عمان.

المنهجية / الطريقة والاجراءات

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الإجتماعية في تعليمية شمال الشرقية في سلطنة عمان.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين الدراسات الاجتماعية في تعليمية شمال الشرقية في سلطنة عمان، خلال العام الدراسي (2024 -2025) والبالغ عددهم (234) معلم،(110) ذكورا و(124) إناثا، منهم(105) تخصصهم تاريخ و(129) تخصصهم جغرافيا، بحسبً الإحصائية الصادرة من قسم الإحصاء بوزارة التربية والتعليم العُمانية. (وزارة التربية والتعليم، 2024).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من قسمين:

أ. **العينة الاستطلاعية:** تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (30) من معلمي الدراسات الاجتماعية في تعليمية شمال الشرقية في سلطنة عُمان، بغرض التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة المتمثلة في الصدق والثبات.

ب. **العينة الفعلية الحقيقية**

- **العينة التي تطبق عليها الأداة الكمية(الاستبانة)**

تكونت عينة الدراسة الفعلية من (101) معلم دراسات اجتماعية في تعليمية شمال الشرقية في سلطنة عمان مشرفا، من واقع(234) معلم دراسات إجتماعية بتعليمية شمال الشرقية، وذلك يشكل نسبة (47) % من حجم مجتمع الدراسة. حيث تم اختيار العينة الفعلية باستخدام الطريقة المتيسرة (المنهج الوصفي)، وذلك من خلال تصميم أدوات الدراسة وارساله الى المديرية العامة للتربية والتعليم في شمال الشرقية، وتم تحديد حجم العينة باستخدام جدول Krejcie & Morgan. الجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير		العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	62	61.4%
	أنثى	39	38.6%
المجموع		101	100.0%
التخصص	تاريخ	51	50.5%
	جغرافيا	50	49.5%
المجموع		101	100.0%
المستوى التعليمي	بكالوريوس	82	81.2%
	دراسات عليا	19	18.8%
المجموع		101	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	11	10.9%
	10 - 5سنوات	11	10.9%
	أكثر من عشر سنوات	79	78.2%
المجموع		101	100.0%

أداه الدراسة:

تكونت أداة البحث من استبيان من إعداد الباحث، وفيما يلي تفصيل لأداة البحث.

أ- الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى معرفة تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الإجتماعية بتعليمية شمال الشرقية في سلطنة عمان، وكذلك التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في تحسين أداء التعلم الرقمي من وجهة نظر معلمي الدراسات الإجتماعية بتعليمية شمال الشرقية في سلطنة عمان، حسب الجنس والتخصص والمستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة.

ب - صياغة بنود الاستبانة:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة وكذلك العديد من الادوات حول تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية مثل:(الحارثي والغامدي،2025؛ والقرشي، 2023؛ والخريبي وعبد الرحمن، 0202؛ واالشيدي وآخران،2022) وبناء الباحث لبعض الفقرات بما تتناسب مع الحدود المكانية، بعد ذلك تم بناء الاستبانة وتكونت من ثلاثة أجزاء وهي:

الجزء الأول: المعلومات الأساسية عن أفراد العينة (الجنس، التخصص، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية وتضمنت (10) فقرات موزعة على (3) ابعاد رئيسية وهي: التحديات التي لها علاقة بالمعلم (4) فقرات ، والتحديات التي لها علاقة بالبيئة الخارجية(3) فقرات، والتحديات التي لها علاقة بالجانب الإداري(3) فقرات.

الجزء الثالث: سؤال مفتوح : ما الحلول التي تقترحها/ تقترحينها في التغلب على تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية؟

ج- التقدير الكمي:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال ،تم تحديد تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية : من خلال معايير التقييم المستخدمة في قياس مستوى الموافقة لعبارات ومجالات الدراسة. فقد استخدم الباحث مقياس لكرت الخماسي في هذه الاستبانة كالتالي: (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1). ولمعرفة درجة الموافقة لكل عبارة ومجال بالاعتماد على المتوسطات الحسابية للمجالات والأبعاد، فقد تم تقسيم هذا المقياس إلى خمس فئات متساوية وذلك باستخدام معادلة طول الفترة التالية (أعلى قيمة - أقل قيمة \ عدد الفترات) = (5 – 1 \ 5 = 4 \ 5 = 0.80). حيث يوضح الجدول(2) محكات الحكم على مستوى الفقرات والأبعاد.

الجدول(2) محكات الحكم على مستوى الفقرات والأبعاد

المتوسط الحسابي	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41- 4.19	4.20- 5
التصنيف	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

د- ضبط الاستبيان: مرت عملية الضبط بثلاث مراحل

المرحلة الأولى: صدق الأداة الظاهري

هي التأكد من صدق الاستبيان، وللتأكد من ذلك تم عرضها على سبعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال علم النفس وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم لإبداء الرأي فيها من حيث اختيار مفرداتها والصياغة الإجرائية للمفردات ومدى وضوح العبارات التي تصف الأداء وسلامة التقدير الكمي، وقد أبدى المحكمون رأيهم بحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى، وأيضاً تعديل بعض المفردات، وقد تم مراعاة كل هذه الملاحظات، حيث تم إخراج الاستبيان من صورته الأولية، إلى صورته النهائية.

المرحلة الثانية: الصدق الداخلي (صدق الفقرات) Internal Consistency:

للتحقق من الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المجال الذي تنتمي له الفقرة، والدرجة على الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (3) معامل ارتباط درجة كل فقرة والبعد التي تنتمي إليه .

الجدول (3) معاملات ارتباط الفقرات مع مجال تحديات مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية (ن= 35)

البعد	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
تحديات لها علاقة بالمعلم	1	.51**	.75**
	2	.67**	.77**
	3	.53**	.68**
	4	.77**	.50**
تحديات لها علاقة بالبيئة الخارجية	5	.57**	.66**
	6	.69**	.61**
	7	.73**	.56**
	8	.76**	.47**
تحديات لها علاقة بالجانب الاداري	9	.73**	.44**
	10	.65**	.38**

** كل العلاقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول(3) ان معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية تراوحت بين (0.38 –0.77) وكانت جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك تراوحت معاملات الارتباط بين الجيد والممتاز حسب معايير إيبل Eble (1972) ، إذ يعتبر معامل الارتباط ممتازا إذا كان (اكبر من 0.40)، وجيدا اذا تراوح بين (0.30 – 0.39)، مما يدلل على ترابط الفقرات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

أوضحت التحليلات إلى أن فقرات مهارات المستقبل التقنية والتطبيقية لديها ارتباط عالي مع محورها، مما يعني أن الاتساق الداخلي للمجالين بجميع متغيراته عالي وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

المرحلة الثالثة: ثبات الأداة:

تم تقدير ثبات الاستبانة في صورتها النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) قيمة ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	عدد الأسئلة	معامل كرونباخ ألفا
1	تحديات لها علاقة بالمعلم	4	0.81
2	تحديات لها علاقة بالبيئة الخارجية	3	0.82
3	تحديات لها علاقة بالجانب الإداري	3	0.83
	الدرجة الكلية	10	0.828

يبين الجدول (4)ان معاملات ألفا لتقدير ثبات الاستبانة تراوحت بين (0.81– 0.83) وكلما اقتربت قيمة معامل كرونباخ ألفا من الواحد الصحيح دل ذلك على ثبات الأداة العالي وقدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها. وفي المجمل العام بلغت قيمة المعامل (0.828) مما يدل على ارتفاع ثبات هذه الأداة وتمكنها من الإجابة على أسئلة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

إجابة السؤال الأول وتفسيره: ما تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية؟

ولمعرفة تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة، ويوضح الجدول (5) نتائج تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمجال تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية.

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
تحديات لها علاقة بالمعلم	4.13	0.956	مرتفعة	2
تحديات لها علاقة بالبيئة الخارجية	4.73	0.564	مرتفعة جدا	1
تحديات لها علاقة بالجانب الإداري	2.70	1.127	متوسطة	3
المجال	4.17	0.966	مرتفعة	

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية. تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن مجال تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية حصل على متوسط حسابي مرتفع (4.17) وبانحراف معياري (0.966)، مما يعكس إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان لوجود تحديات حقيقية تحول دون توظيف هذه المجتمعات بفاعلية. وقد تبين أن أعلى التحديات جاءت في البعد المرتبط بالبيئة الخارجية بمتوسط (4.73)، يليه البعد المرتبط بالمعلم بمتوسط (4.13)، في حين جاء البعد الإداري في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.70) وبدرجة متوسطة.

يفسر الباحثين ذلك، بأن ضعف شبكة الإنترنت ، وعدم توفرها في بعض القرى البعيدة، وارتفاع تكلفة الإشتراك، وضعف البنية النحتية في الاتصالات، يشكل التحدي والعائق الأكبر في استخدام مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، إذ يعد توفر شبكة إنترنت وإتصال قوية، شرطاً أساسياً لأي مشاركة فاعلة في هذه المجتمعات،كما أن التحديات المرتبطة بالمعلم، مثل كثرة الأعباء التدريسية والإدارية، وضعف التحفيز المعنوي والمادي، وصعوبة استيعاب المادة العلمية التدريبية في مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية، بالإضافة إلى ضعف بعض المهارات التقنية لدى معلمين الدراسات الاجتماعية، تعكس بوضوح الضغوط التي يواجهها المعلم وتحد من دافعيته وقدرته على الاستفادة من هذه المجتمعات. أما التحديات الإدارية مثل صعوبة إدارة المجتمعات أو التطبيق العملي لما تم التدريب عليه أو ضعف التواصل(الشفهي والكتابي) في مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية، فقد حصلت على درجة متوسطة، مما يدل على أنها لا تشكل تحدياً رئيسيًا مقارنة بالتحديات التقنية والبشرية.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات سابقة، مثل دراسة Schifter (2024)التي أكدت أن قلة الدعم المادي والإداري وضعف التدريب على التقنيات يمثل أبرز تحديات التدريب في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، وكذلك دراسة الخريمي وعبد الرحمن (2020) التي ربطت نجاح مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية بمدى جاهزية البنية التنظيمية والجغرافية والموارد البشرية. كما تدعم هذه النتائج ما أشارت إليه دراسة Saavedra (2017) و Zhang & Sun (2018)من ضرورة توفر الجاهزية التقنية والبشرية لنجاح مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، إضافة إلى ما أكدته دراسة عاشور (2019) حول ارتفاع التكاليف الإدارية وضعف التنسيق كعوائق أساسية. وينسجم ذلك أيضًا مع ما توصل إليه المطيري (2018) الذي شدد على ضرورة وجود بيئة عمل منظمة ومتعاونة، ودراسة الشيدي وآخران (2022)التي أبرزت التحديات التقنية التي واجهت معلمي الرياضيات والعلوم في تطبيق أدوات التقويم الإلكتروني.

في المقابل، تختلف نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات التي ركزت على إبراز فاعلية مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية أكثر من التحديات، مثل دراسة الحارثي والغامدي (2025) التي أثبتت فاعليتها في تطوير الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية، ودراسة العتيبي وعبدالرحمن (2023) التي أوضحت فاعلية برنامج إلكتروني قائم على مجتمع تعلم مهني إلكتروني، في تعزيز المواطنة الرقمية لدى معلمات الحاسب، وكذلك دراسة الزايد وعمر (2016) التي بينت فاعلية مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، في تحسين فهم معلمات العلوم لطبيعة العلم. ويُعزى هذا التباين إلى اختلاف السياق الجغرافي والتخصص الأكاديمي، حيث أجريت تلك الدراسات غالبًا في بيئات المدن التي تتوفر بها شبكة إنترنت قوية أو أن لدى معلمين يمتلكون مهارات تقنية أعلى (كمعلمي العلوم والحاسب الآلي)، بينما ركزت الدراسة الحالية على معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية في سلطنة عمان، الذين قد يواجهون تحديات أكبر على المستوى التقني والبشري.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تعزز ما أكدته الأدبيات حول أن التحديات التقنية والبشرية تمثل العقبة الأكبر أمام توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، مع إبراز خصوصية الحدود الجغرافية للدراسة الحالية، الذي يجعل البنية التحتية في شبكة الانترنت ، وضعف الدعم المالي عوامل أكثر تأثيرًا مقارنة بالجانب الإداري.

إجابة السؤال الثاني وتفسيره: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية من وجعة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم في البداية استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإبعاد الدراسة وفقا لمستويات المتغيرات المستقلة، ومن ثم يتم استخدام اختبار(ت) المقارنة بين عينتين مستقلتين للمتغيرات الديمغرافية التي تحتوي على مجموعتين مثل: الجنس والمؤهل العلمي والتخصص. بينما سيتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمتغيرات الديمغرافية التي تحتوي على أكثر من عينتين مستقلتين كسنوات الخبرة .

الجدول (6)اختبار(ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	62	3.52	0.564	-0.746	0.200
	أنثى	39	3.70	0.337		
التخصص	جغرافيا	51	3.55	.488	1.847	0.487
	تاريخ	50	3.63	.503		
المستوى التعليمي	بكالوريوس	82	3.61	0.495	1.746	0.205
	دراسات عليا	19	3.49	0.496		

الجدول (6) تظهر قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، يعني ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في العملية التعليمية تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص والمستوى العلمي.

الجدول (7) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب عدد سنوات الخبرة والجدول (6) يوضح اختبار(ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين للمتغيرات الديمغرافية التي تحتوي على مجموعتين مثل: الجنس والتخصص والمستوى التعليمي.

الجدول (7) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين أكثر من عينتين مستقلتين

	المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	11	4.49	0.423	3.238	0.478
	5- 10سنوات	11	4.33	0.136		
	10 سنوات فأكثر	79	4.86	0.343		

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين إلى أن قيم مستوى الدلالة لجميع المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، المستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة) جاءت أكبر من (0.05)، وهو ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية.

يفسر الباحثون هذه النتيجة، بعدة اعتبارات علمية. أولاً، إن التحديات المرتبطة بتوظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية تبدو ذات طبيعة عامة وشاملة، حيث ترتبط بعوامل البيئة الخارجية وبعض العوامل موضوعية ومنطقية، مثل ضعف شبكة الإنترنت وارتفاع تكاليفها، أو كثرة الأعباء التدريسية والإدارية، وهي عوامل لا تختلف كثيرًا باختلاف

جنس المعلم أو تخصصه أو مؤهله أو سنوات خبرته. ثانياً، إن البنية التحتية التقنية وظروف العمل بمدارس تعليمية شمال الشرقية، تكاد تكون متشابهة بين المعلمين في المدارس المختلفة، مما يؤدي إلى تجانس الخبرات والتحديات التي يواجهونها. وثالثاً، قد يشير غياب الفروق إلى أن جميع المعلمين –على اختلاف خصائصهم الديموغرافية– يواجهون ذات التحديات بدرجات متقاربة، ما يعكس طابعاً مؤسسياً للتحديات أكثر من كونه طابعاً فردياً.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي أكدت أن التحديات في توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية تعود غالبًا إلى عوامل بنيوية وتنظيمية وتقنية مشتركة بين المعلمين، مثل دراسة الخريمي ،(2020) التي أبرزت أهمية الجاهزية المؤسسية والبشرية على حد سواء، ودراسة Schifter (2024)التي أوضحت أن تحديات التدريب عن بعد مرتبطة بقلة الدعم وضعف البنية التكنولوجية أكثر من ارتباطها بخصائص الأفراد. وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة عن دراسة الحارثي والغامدي (2025) التي أشارت إلى وجود فروق دالة تبعًا لسنوات الخبرة والدورات التدريبية في الكفايات التدريسية، مما يدل على أن بعض السياقات قد تُظهر فروقًا تبعًا للخبرة، بينما في سياق هذه الدراسة في تعليمية شمال الشرقية، تغلب عليه العوامل المؤسسية والتقنية على الفروق الفردية.

وعليه، فإن غياب الفروق بين المعلمين وفق المتغيرات الديموغرافية يعكس أن التحديات التي تواجه توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في تعليمية شمال الشرقية هي تحديات مشتركة بين جميع معلمين الدراسات الاجتماعية، تحتاج إلى حلول مؤسسية مرتبطة بتعزيز البنية التحتية التقنية وتخفيف الأعباء الإدارية، أكثر من ارتباطها بخصائص فردية للمعلمين أنفسهم.

إجابة السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه المعلمين في توظيف مجتمعات التعلم المهنية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمين الدراسات الاجتماعية بتعليمية شمال الشرقية ؟

وللإجابة على هذا السؤال : في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، يقترح معلموا الدراسات الاجتماعية في تعليمية شمال الشرقية، من خلال السؤال المفتوح، مجموعة من الحلول العملية التي يمكن أن تسهم في التغلب على هذه التحديات، ومن أبرزها:

1. **تعزيز البنية التحتية التقنية**

- ❖ العمل على تطوير خدمات شبكة الانترنت في المدارس بالقرى البعيدة، لضمان سرعتها واستقرارها.
- ❖ تخفيض تكلفة الاشتراكات بشبكة الانترنت، وتوفير حزم إنترنت للمعلمين، لتشجيعهم وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية.

2. **تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية**

- ❖ تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية بتنظيم جدول حصصهم بحيث لا تزيد عن عشرين حصة إسبوعية مما يتيح لهم فرصة المشاركة في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية .
- ❖ العدالة في توزيع المهام التي تنفذ بالمدارس ما بين جميع المعلمين، من أجل إيجاد وقت كاف للتطوير المهني.

3. **تعزيز الحوافز المادية والمعنوية**

- ❖ تشجيع المعلمين بحوافز معنوية ومادية لجميع المشاركين في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية.
- ❖ إدراج المشاركات ضمن منصة إجادة التي تعنى بالتقييم لأعمال المعلم.

4. **تطوير مهارات المعلمين التقنية والتربوية:**

- ❖ إقامة برامج تدريبية بصفة مستمرة في استخدام تطبيقات الانترنت التفاعلية والحاسوب.
- ❖ توزيع أدلة إرشادية تساعد المعلمين في فهم المادة التدريبية واستيعابها، وتطبيقها عملياً.

5. **تفعيل الدعم المؤسسي والإداري:**

- ❖ تنسيق وزارة التربية والتعليم مع جهات تدريبية معتمدة في تطوير برامج تدريبية، تتناسب مع احتياجات المعلمين.
- ❖ توفير فرق دعم فني وتربوي لمساندة المعلمين أثناء مشاركتهم في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية وحل المشكلات التي قد تواجههم.

6. **تنمية ثقافة العمل التعاوني:**

- ❖ تحفيز المعلمين وتشجيعهم على تبادل الخبرات فيما بينهم، عبر المنصات الإلكترونية، بما يعزز روح فريق المجتمع المهني.
- ❖ عمل منصات إلكترونية، تربط المعلمين من داخل السلطنة وخارجها في الإطار المؤسسي، لتبادل الأفكار والرؤى فيما بينهم.

وبناءً على ما سبق، يرى الباحث أن معالجة التحديات التقنية والبشرية والإدارية بشكل متكامل، من خلال تطوير البنية التحتية الرقمية، وتخفيف الأعباء، وتوفير الحوافز والتدريب، يمثل مدخلًا أساسيًا لتفعيل دور مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين وتحقيق أهداف العملية التعليمية.

الاستنتاجات، والبحوث المستقبلية

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الآتي:

- حصل بعد التحديات التي لها علاقة بالبيئة الخارجية على تقييم مرتفعة جدا.
- حصل بعد التحديات التي لها علاقة بالمعلم على تقييم مرتفعة.
- حصلت التحديات التي لها علاقة بالجانب الإداري على تقييم متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات توظيف مجتمعات التعلم المهنية الالكترونية من وجهة نظر معلمين الدراسات الاجتماعية حسب (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

التوصيات:

1. شركات الاتصالات: تطوير البنية التحتية التقنية من خلال تحسين جودة خدمات الإنترنت في المدارس، وضمان توفرها في المناطق البعيدة لتمكين المعلمين من المشاركة الفاعلة في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية.
2. تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق المعلمين، بما يتيح لهم وقتًا كافيًا للمشاركة في برامج التنمية المهنية الإلكترونية.
3. توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المشاركين بفاعلية في مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية، وربطها بمعايير الترقية والتقييم الوظيفي.
4. تنفيذ برامج تدريبية متخصصة لتنمية مهارات المعلمين التقنية والتربوية في مجال استخدام الحاسوب وتطبيقات الإنترنت التفاعلية، بما يعزز استيعابهم للمحتوى التدريبي الإلكتروني وتطبيقه في المواقف الصفية.

البحوث المستقبلية:

- أثر توظيف مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية مقارنة بالأساليب التدريبية التقليدية.
- دراسة مقارنة في تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية (عمان – فندلندا) .

قائمة المراجع

المراجع العربية

التعليم الرقمي وتحولاته في الوطن العربي:التحديات والفرص.(2022 ، 21-23 أكتوبر). المؤتمر الدولي الثالث لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي .مكة المكرمة، السعودية.

الحارثي، هاجد، والغامدي، علي. (2025). فاعلية مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. *مجلة الآداب للدراسات التربوية والنفسية*، 7(2)، 400–452. https://doi.org/10.53285/artsep.v7i2.2643

الخريبي، بيان. (2020). درجة جاهزية تطبيق مجتمعات التعلّم المهنية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (21)، 58–84. https://doi.org/10.21608/jsre.2020.80205

المؤتمر الدولي الثالث لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. (2022، 21–23 أكتوبر). *التعليم الرقمي وتحولاته في الوطن العربي: التحديات والفرص*. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الزايد، زينب، وعمر، سوزان. (2016). تأثير مجتمعات التعلم المهنية على الإنترنت في فهم معلمات العلوم لطبيعة العلم وممارسات تدريسها. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 12(3)، 344–362.

الشيدي، خالد بن جمعة بن خميس، والسعيدي، حميد بن مسلم، والقدام، محمد. (2022). فاعلية الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم والرياضيات في ضوء الإطار الوطني لمهارات المستقبل بالمدرسة العمانية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 19(75)، 266–292. https://doi.org/10.52839/0111-000-075-009

الضفيري، ناجي بدر، والعنزي، أحمد مبارك، والشمري، أحمد شلال. (2020). فاعلية مجتمعات التعلم المهني في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 112(1)، 762–798.

عاشور، وفاء هلال. (2019). تصور مقترح لبرنامج تنمية مهنية إلكترونية لمعلمات الروضة في ضوء المجتمع المعرفي. *مجلة الطفولة والتربية*، (1)، 313–363. https://doi.org/10.21608/fthj.2019.188941

عبدالرحمن، إيناس، والمحمدي، مروة. (2020). استخدام منصات التدريب الإلكترونية القائمة على محفزات الألعاب وأثرها على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير النقدي والتمكين الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، 78(78)، 25–37.

العتيبي، زهور، وعبدالرحمن، محمد. (2023). أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تصميم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي في تعزيز المواطنة الرقمية. *المجلة العلمية*، 39(1)، 132–159. https://doi.org/10.21608/mfes.2023.291723

العمري، حياة رشيد حمزة. (2019). تحديات مجتمع التعلم المهني في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة طيبة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (6)، 64. https://doi.org/10.33850/jasep.2019.40864

الغافري، خميس بن حمدان بن سليمان، والمنذري، ريا بنت سالم بن سعيد، والعبري، خلف بن مرهون بن خلف. (2021). مدى توظيف المشرفين التربويين لأبعاد مجتمعات التعلم المهنية بسلطنة عمان. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (41)، 151–180.

القرشي، الحسين حامد. (2023). *التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال في مصر: التحديات وسبل التفعيل في ظل التحولات المعاصرة* [رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة سوهاج، مصر.

مجلس الوزراء. (2020). *رؤية عمان 2040*. مسقط، سلطنة عُمان.

المطيري، هيا بنت عمر. (2018). واقع مجتمعات التعلم المهنية لمعلمات العلوم ومتطلبات تطبيقها في المرحلة الثانوية بالقصيم [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة القصيم.

وزارة التربية والتعليم. (2013، 25 سبتمبر). ندوة التعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين. مسقط، سلطنة عُمان.

اليافعي، فاطمة عبدالله. (2021). فاعلية تطبيق مجتمعات التعلم المهنية الإلكترونية لتحسين مهارات إدارة التدريس الإلكتروني المتزامن لدى المعلمات بتعليمية ظفار في سلطنة عمان .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج19, (4)، 15 -59 .

المراجع العربية المترجمة

Abdelrahman, E., & Al-Muhammadi, M. (2020). The use of e-training platforms based on gamification and its impact on cognitive achievement, critical thinking skills development, and digital empowerment among postgraduate students. *Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag University*, 78(78), 25–37.

Al-Dhafiri, N. B., Al-Enezi, A. M., & Al-Shammari, A. S. (2020). The effectiveness of professional learning communities in developing reflective thinking skills among primary school teachers in the State of Kuwait. *Journal of the Faculty of Education in Mansoura*, 112(1), 762–798.

Al-Ghafari, K. H. S., Al-Mandhari, R. S. S., & Al-Abri, K. M. K. (2021). The extent to which educational supervisors employ the dimensions of professional learning communities in the Sultanate of Oman. *Al-Andalus Journal for Humanities and Social Sciences*, (41), 151–180.

Al-Harthi, H. D. M., & Al-Ghamdi, A. (2025). The effectiveness of professional learning communities in developing teaching competencies among primary school Arabic language teachers. *Journal of Arts for Educational and Psychological Studies*, 7(2), 400–452. https://doi.org/10.53285/artsep.v7i2.2643

Al-Khuraimi, B. A., & Abdulrahman, A. (2020). The readiness degree of applying professional learning communities in public secondary schools in Jeddah. *Journal of Scientific Research in Education*, (21), 58–84. https://doi.org/10.21608/jsre.2020.80205

Al-Mutairi, H. O. (2018). *The reality of professional learning communities for science teachers and the requirements of their application in the secondary stage in Al-Qassim* [Unpublished master's thesis]. Qassim University.

Al-Omari, H. R. H. (2019). Challenges of the professional learning community in higher education institutions from the perspective of Taibah University students. *Arab Journal for Educational and Psychological Sciences*, (6), 64. https://doi.org/10.33850/jasep.2019.40864.

Al-Otaibi, Z., & Abdelrahman, M. (2023). The impact of an e-learning environment based on designing educational activities on developing computer science teachers' skills in promoting digital citizenship. *Scientific Journal*, 39(1), 132–159. https://doi.org/10.21608/mfes.2023.291723

Al-Qurashi, H. H. (2023). *Electronic professional development for kindergarten teachers in Egypt: Challenges and ways of activation in light of contemporary transformations* [Doctoral dissertation, Sohag University].

Al-Shidi, K. J. K., Al-Saidi, H. M., & Al-Qaddam, M. (2022). The effectiveness of teaching practices of science and mathematics teachers in light of the national framework for future skills in Omani schools. *Journal of Educational and Psychological Research*, 19(75), 266–292. https://doi.org/10.52839/0111-000-075-009

Al-Yafai, F. A. (2021). The effectiveness of applying electronic professional learning communities to improve the skills of managing synchronous online teaching among female teachers in Dhofar Education Directorate in the Sultanate of Oman. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 19(4), 15–59.

Al-Zayed, Z., & Omar, S. (2016). The effect of online professional learning communities on science teachers' understanding of the nature of science and their teaching practices. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 12(3), 344–362.

Ashour, W. H. (2019). A proposed vision for an e-professional development program for kindergarten teachers in light of the knowledge society. *Journal of Childhood and Education*, (1), 313–363. https://doi.org/10.21608/fthj.2019.188941

Council of Ministers. (2020). *Oman Vision 2040*. Muscat, Sultanate of Oman.

Ministry of Education. (2013, September 25). *Symposium on Education and 21st Century Competencies*. Muscat, Sultanate of Oman.

The 3rd International Conference on the Future of Digital Education in the Arab World. (2022, October 21–23). *Digital education and its transformations in the Arab world: Challenges and opportunities*. Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.

المراجع الأجنبية

Alowasisi, J., Joma, A., & Alwahaibi, I. (2026). The Role of Digital Learning in Developing Future Skills from the Perspective of Educational Supervisors in the Sultanate of Oman. Palestine Technical University Research Journal, 14(01), 44–65. https://doi.org/10.53671/pturj.v14i01.664

Alowasisi, J., Juma, A., & ALwehaibi, I. (2025). Challenges of Implementing Digital Learning in the Educational Process from the Perspective of Senior Teachers in the Sultanate of Oman. Palestine Technical University Research Journal, 13(03). https://doi.org/10.53671/pturj.v13i03.662

communities and teacher outcomes: A cross-national analysis. Teaching and Teacher Education, 156, Article 104920. https://doi.org/10.1016/j.tate.2024.104920

Joma, A., Alsoudi, S., AL-Sawafi, J., Alrabeei, M., Al Sinani, M., Al Tobi, M., Alkhatib, A., & Al-Habsi, A. (2025). Challenges of Teaching Thinking Skills in Middle School Settings: Teachers' Perspectives. An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 40(10). https://doi.org/10.35552/0247.40.10.2676

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30(3),607–610. https://doi.org/10.1177/001316447003000030

Organisation for Economic Co-operation and Development. (2023). OECD digital education outlook 2023: Towards an effective digital education ecosystem. OECD Publishing. https://doi.org/10.1787/c74f03de-en

Qian, Y., & Chen, G. (2020). The role of experienced practitioners in facilitating knowledge construction and social interaction of pre-service teachers in an online professional learning community. Interactive Learning Environments, 31(6), 3474–3489. https://doi.org/10.1080/10494820.2021.1943689

Rowlandson, D. M., & Ross-Hickel, L. E. (2022). Virtual professional learning communities: A case study in the professional development of country music teachers. Journal of Music Teacher Education, 31(3), 81–94. https://doi.org/10.1177/10570837221077430

Saavedra, A. R. (2017). The teacher learning opportunities study: Research design and baseline characteristics. RAND Corporation. *https://doi.org/10.7249/RR1592*

Schifter, C. C. (2024). Faculty participation in asynchronous learning networks: A case study of motivating and inhibiting factors. Journal of Asynchronous Learning Networks, 1(4), 15–22. https://doi.org/10.24059/olj.v4i1.1907

Sümer, M. (2021). Online learning communities in teachers' professional development: A systematic review. Anadolu Journal of Educational Sciences International, 11(2), 572–587. https://doi.org/10.18039/ajesi.853801

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2023). Global education monitoring report 2023: Technology in education—A tool on whose terms? UNESCO. https://doi.org/10.54676/UZQV8501

Wang, C., & Hu, X. (2025). Teacher online professional learning: A systematic literature review. Educational Research Review, 49, Article 100727. https://doi.org/10.1016/j.edurev.2025.100727